



دور كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية في التنمية الاجتماعية والثقافية

بمحافظة حفر الباطن

الدكتور/ بدوي عبدالله الحاج ابراهيم Dr\ Badawi Abdalla Elhag Ibrahim

استاذ مساعد كليات الخليج -حفر الباطن

جوال ٠٠٩٦٦٥٠٦٢٦٢٣٣٤ ايميل badawi.hag@hotmail.com

الدكتور/ نورالدائم الطيب يوسف الحاج Dr\ Nouraldaim Etayeb Yousif Elhag

استاذ مساعد كليات الخليج -حفر الباطن

جوال ٠٠٩٦٦٥٦٤٨٤٧٩٧٦ ايميل alhajnoor@yahoo.com

المستخلص

تناولت هذه الدراسة علاقة كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية في التنمية الاجتماعية والثقافية بمحافظة حفر الباطن. هدفت هذه الدراسة الي ابراز علاقة هذه الكليات بالمجتمع المحلي واسهامها في تطويره وتنميته باعتبارها مؤسسة من ضمن مؤسسات التعليم العالي التي تقع عليها مسؤولية خدمة المجتمع بمحافظة حفر الباطن. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال: هل هناك علاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية والثقافية بمحافظة حفر الباطن؟ استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لإثبات فروض الدراسة، حيث نصت الفرضية الأولى على ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمجتمع محافظة حفر الباطن. ونصت الفرضية الثانية على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمجتمع محافظة حفر الباطن. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كليات الخليج للعلوم الإدارية والإنسانية وبين التنمية الاجتماعية والثقافية بمحافظة حفر الباطن. من التوصيات المهمة التي تم التوصل اليها ضرورة توطيد العلاقة بين كليات الخليج والمجتمع وبناء شراكات ذكية من خلال انشاء مراكز اجتماعية وثقافية تعمل على تقديم الخدمات التوعوية والثقافية لأفراد المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: التنمية الاجتماعية والثقافية، كليات الخليج ، حفر الباطن.



Abstract

This study dealt with the relationship between the Gulf Colleges of Administrative and Human Sciences and the social and cultural development in Hafr Al-Batin province. This study aimed at highlighting the relationship between these colleges and the local community and their contribution to its development .The problem of the study clearly appeared in this question: Does the Gulf colleges contribute to the social and cultural development in Hafr Al-Batin province? The researchers used a descriptive analytical approach to prove the study's hypotheses; a) There is a statistically significant relationship between the Gulf colleges and social development of Hafr Al-Batin community, b) There is a statistically significant relationship between the Gulf colleges and the cultural development of Hafr Al-Batin community. The results of the study showed that there are statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the Gulf Colleges of Administrative and Human Sciences and the social and cultural development of Hafr Al-Batin community. According to the results the study recommends that there is a need to strengthen the relationship between the Gulf colleges and the community and build smart partnerships through the establishment of cultural centers that provide awareness and cultural services to members of the local community.

Keywords: Social and Cultural Development, Gulf Colleges, Hafr Al-Batin.

مقدمة:

تمثل مؤسسات التعليم العالي في جميع اشكالها وانماطها قمة الهرم التعليمي في كل أنظمة التعليم بالعالم، ولذلك تسعى الدول والمجتمعات بشكل عام للاهتمام بالتعليم الجامعي، وتوفر له كل أسباب النجاح والتطور، باعتبارها مؤسسات اجتماعية تتميز عن غيرها من المؤسسات التعليمية الاخرى، فهي مؤسسات اكااديمية وعلمية تركز على توافر البيئة التعليمية المهيأة للتحصيل العلمى من خلال تزويد الدارسين فيها بالعلوم والمعارف والمهارات اللازمة التى تعد الطلاب وتجهزهم وتهيئتهم للانخراط فى الحياة الاجتماعية والعملية حاضرا ومستقبلا ، بما يمكنهم من التفاعل الايجابي مع المجتمعات التى يعيشون فيها، والارتقاء بها وتطويرها .

يلعب التعليم العالي دورا اساسيا فى تقدم ونماء الدول والمجتمعات لما له من مردود اقتصادى، واجتماعى على الافراد والمجتمع على حد سواء، فتقدم الدول ونهضتها مرهون بمخرجات التعليم العالي . في ضوء ذلك تبوأ مؤسسات التعليم العالي مركز الصدارة فى المجتمعات لأنها مراكز للاشعاع العلمى ومنصة انطلاق كل ما هو جديد ومبتكر من علم ومعرفة وفكر، ولذلك فان دورها سيبطل متميزا واسهامها كبيرا فى التنمية الشاملة والمستدامة بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتعتبر النخب الجامعية من القيادات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع، فضلا عن مساهمة الجامعة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والقيام بمسؤوليتها في قيادة المجتمع والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها(جيرو، 1991م). ان وظائف الجامعات او الكليات الجامعية حكومية كانت ام خاصة بشكل عام ثلاث هى التدريس، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع. وتعد الجامعة مراكز اشعاع حضاري لأى مجتمع من المجتمعات، فالجامعة من صنع المجتمع من ناحية،ومن ناحية أخرى هى أدواته فى صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية(شوق، 2005)

بناء على ماتقدم تحاول الدراسة ابراز دور كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية فى خدمة المجتمع بمحافظة حفر الباطن من خلال اسهامها فى الجوانب الاجتماعية والثقافية، وبالتالي فان التركيز سيكون على الوظيفة الثالثة من وظائف مؤسسات التعليم العالي، سيما وان كليات الخليج تعد من المجتمع الذى أنشأت فيه ومناطق بها كمؤسسة تعليمية عليا ان تسهم فى نهضة المجتمع وتطوره بممارستها لوظيفة خدمة المجتمع وذلك بالتفاعل مع المجتمع المحلى، وذلك بالتأثير فيه ايجابيا وبالتصدي للمشكلات التى تبرز فيه والعمل على معالجتها ، بجانب تحقيق أمانيه وتطلعاته.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى عنوان الدراسة (دور كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية فى التنمية الاجتماعية والثقافية بمحافظة حفر الباطن)، اذ تعتبر خدمة المجتمع المحلى اجتماعيا وثقافيا من مسؤوليات كليات الخليج الوظيفية التى ينبغى ان توليها الاهتمام اللازم بحكم مسؤوليتها تجاه مجتمعها، فى ظل مستجدات ومتغيرات كبيرة يشهدها عالم اليوم، بما لها من انعكاسات فى كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. وكليات الخليج ليست بمنأى عن هذا التغيير، فهي أمام تحديات كبيرة قد تضعف دورها فى خدمة المجتمع مما يحد من نهضته وتطوره ،



مالم تقوم بدورها بشكل فاعل، وهنا يبرز سؤال هل كليات الخليج تعمل على تحقيق اهدافها وتترجم رسالتها ورؤيتها بالشكل الذى يمكنها من نقل المعرفة وانتاجها من خلال العملية التعليمية والبحث العلمي وتنمية المجتمع وتنقيفه، أم تقف عاجزة امام تحقيق هذه المرامي؟

اسئلة الدراسة:

- هل هناك علاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن؟

- هل هناك علاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة في ان مؤسسات التعليم العالى كانت وستظل اساس النهضة وركنا من اركان المجتمعات بكافة ابعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

- تكمن أهمية الدراسة في انها تتناول موضوعا مهما هو علاقة كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية فى التنمية الاجتماعية والثقافية بمحافظة حفر الباطن باعتبارها مؤسسة من ضمن مؤسسات التعليم العالى التى تقع عليها مسؤولية خدمة المجتمع بمحافظة حفر الباطن.

- ابراز ما يمكن ان تقدمه الدراسة لمساعدة كليات الخليج لزيادة فاعلية دورها فى النهوض بمجتمع محافظة حفر الباطن.

- تقديم توصيات على ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج.

اهداف الدراسة:

- بيان العلاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن.

- بيان العلاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظ حفر الباطن.

- تنمية العلاقة وتقويتها بين كليات الخليج ومجتمع محافظة حفر الباطن.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمجتمع محافظة حفر الباطن.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمجتمع محافظة حفر الباطن.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الانسب لمثل هذه الدراسة.



مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخليج ومنظمات المجتمع المدني والبنوك والشركات التجارية وخريجو مركز عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بحفر الباطن.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مجتمع مدينة حفر الباطن.

الحدود الزمانية: ٢٠١٧_٢٠١٨ م

ادوات الدراسة

تتمثل في الاستبانة

الدراسات السابقة:

١-دراسة خوخ (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استفادة التعليم العالي فى السعودية من الصيغ الحديثة في عصر المعلوماتية الحديثة، وخلصت الدراسة الى ضرورة ربط التعليم العالي بقطاعات الانتاج، والوصول الى نمط من الجامعات المنتجة، وتطوير ما يسمى بالجامعات البيئية التي تلبي احتياجات المجتمع المحلى وتتمركز حول السوق.

٢-دراسة جابر ومهدى (٢٠١١)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى، الانشطة) فى التعرف على تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية عبر الجهات الفلسطينية والمصرية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة لاثبات الفرضيات وأوصت الدراسة بضرورة اضافة مساقات دراسية كمتطلبات جامعية تركز على المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية بجانب عقد ندوات لمسؤولين من قطاعات مختلفة (دينية،اجتماعية، فكرية، سياسية) تناقش مايلزم الفرد للنهوض بمجتمعه.

٣-دراسة الحسنى (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى معرفة واقع الدور الذى تمارسه الجامعة العراقية فى التنمية المعرفية فى مجالات توليد المعرفة، وتنمية مجتمع المعرفة، وإعداد الفرد المزود بالمعرفة التكنولوجية المتطورة، والتعرف على الفروق فى تقييم دور الجامعات فى التنمية المعرفية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن دور الجامعات العراقية أكثر قوة فى مجال إعداد الفرد وأقل قوة فى مجال تنمية مجتمع المعرفة.

٤-دراسة اسلام عصام هللو (٢٠١٣)

الدراسة تحت عنوان "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، دراسة حالة جامعة الاقصى- وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة كأداة لإثبات الفرضيات، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين وتجاه الطلاب عند مستوى دلالة $(a=0.05)$. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وبأن تضع الجامعة كافة امكاناتها في خدمة المجتمع.

٥-دراسة سمية عيد الزعبوط (٢٠١٨م)

الدراسة كانت بعنوان "تقييم واقع دور الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكميات التربوية"، هدفت الدراسة لرصد جوانب القوة والضعف والكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة في واقع دور الجامعات الأردنية في المجتمع، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها هو وجود جوانب قوة وضعف وفرص وتهديدات محتملة حول واقع الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع، ووصت الدراسة بان تولي الجامعات الأردنية اهتمامها بالمراكز الثقافية التي تقدم خدمات تعمل على توعية المجتمع، وان يخصص التعليم العالي اماكن في الجامعات للقطاعات الخاصة لتقوم بدورها في خدمة المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح جليا أن جميعها علقته اهتماما كبيرا على المسؤولية الاجتماعية للجامعات تجاه مجتمعاتها وماينبغي عليها فعله أو القيام به للتأثير عليه للنهوض والتنمية من خلال توفير مقومات تطوره اجتماعيا وثقافيا، وبرغم تنوعها مكانيا الا أنها التفتت في الاهداف المرجوة منها من خلال ممارسة وظيفتها الثالثة المتعلقة بالخدمة الاجتماعية، فانحصرت أهدافها في الأدوار التي يجب أن تقوم بها أو التعرف على واقع مسؤوليتها الاجتماعية وهي ما اتفقت عليه الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

كذلك منها من استخدم المنهج الوصفي ومنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستبانة كأداة لإثبات الفرضيات وفي هذا الجانب تلتقي مع هذه الدراسة التي اتبعت نفس المنهج.

تميزت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت علاقة التنمية الثقافية بين الجامعة والمجتمع وهي أولى الدراسات التي تناولت دور كلية جامعية أهلية في التنمية الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي بالمملكة العربية السعودية بحسب علم الباحثان.

الاطار النظري

مؤسسات التعليم العالي ممثلة في الجامعات والكليات الجامعية هي نهاية التعليم للطلاب بشقيها الحكومي والخاص، ولذا لها أهمية قصوى لدورها الفاعل الذي تؤديه من خلال ممارستها لوظائفها الأساسية كأهداف تسعى لتحقيقها وهي التعليم كوسيلة أساسية لإعداد وتأهيل الموارد البشرية، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بالتالي دورها ليس قاصراً على الدراسة الأكاديمية وإنما يمتد لأعمق من ذلك، بحيث تصبح هذه المؤسسات مرتبطة بمجتمعاتها التي تعيش فيها، فهي جزء لا يتجزأ منها، بل تأثر فيها وتتأثر بها بشكل عميق في كافة جوانبها الاقتصادية والثقافية والمعرفية والاجتماعية.

فالجامعة عند انشائها سواء أكانت حكومية أو خاصة تصبح جزءاً من المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه، ولا شك فإنها تسهم في نهضته وتقدمه عن طريق رسالة التعليم أو البحث العلمي الجاد أو التفاعل مع المجتمع والعمل على الاستجابة لهوموم وحاجاته وتطلعاته، ولما كان هذا هو واقع الحال، فإن الوضع الطبيعي والمنطقي أن تعكس الجامعة واقع المجتمع المحلي، وتأخذ بعين الاعتبار ظروف وإمكانيات أبناء ذلك المجتمع عند المنافسة سواء بالدراسة في الجامعة، أو التعيين في مختلف وظائف الجامعة الإدارية والأكاديمية، وذلك انسجاماً مع الفلسفة من انشاء الجامعة في تلك المناطق ابتداءً وتجسيدياً لمبادئ العدالة وتكافؤ الفرص (الرواشدة، ٢٠١١م).

لهذا فإن المجتمعات تحتاج بشدة للخدمة المجتمعية التي يجب أن تقدمها الجامعات فهي تمثل مرتكزاً فكرياً لها وتعمل على تلبية احتياجاتها وتطلعاتها، وتتصدى للمشكلات التي تواجه تلك المجتمعات، فالغاية الأساسية هي الارتقاء بالمجتمع من خلال المساهمة الفاعلة في تنمية موارده البشرية باعتبارها عماد التنمية الشاملة، فتطور الأمم مرهون بمواردها المعرفية التي توظفها لخدمة المجتمع، لذلك لزاماً على مؤسسات التعليم العالي الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات باعتبارها ذات اطار أخلاقي لتعزيز تنمية اجتماعية مستدامة (K. Jossey, 2008:20).

ومن مبررات الاهتمام بخدمة المجتمع هو مايشهده العالم اليوم من التحديات والمتغيرات العالمية على جميع الأصعدة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والجامعة تؤثر على وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي وليدة المجتمع وأداة تأهيل القيادات الفنية والمهنية والفكرية في ظل التطور الذي يشهده العالم، وكما يقصد بخدمة الجامعة للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة راشد دافعة نحو التقدم والازدهار (تركي، ١٩٩٠م: ١٣٥).

يجمع كثير من المختصين على أن للجامعة دوراً مهماً في خدمة المجتمع والإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة والعمل على صياغة وعي الطلاب ونقل المعارف لأكبر شريحة من المستفيدين لتنمية اقتصاد المجتمع وتقديم خدماتها بصورة مباشرة لأفراد المجتمع، كما يعرف قانون الخدمة التي تقدمها الجامعة لمجتمعاتها على أنها نشاط ونظام تعليمي موجه الى غير طلاب الجامعة وعن طريقه يمكن نشر المعرفة خرج جدران الجامعة بغرض احداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدها الانتاجية والاجتماعية (Shanono, ١٩٦٥م: ٣).

تأسيساً على هذا الفهم فإن كليات الخليج موضوع الدراسة مناهط بها القيام بذات الدور الفاعل في خدمة مجتمع محافظة حفر الباطن اجتماعياً وثقافياً شأنها شأن مؤسسات التعليم العالي التي تمارس وظيفتها الثالثة بأبعادها المتمثلة في نقل التقنية والابتكار والتعليم المستمر والمشاركة المجتمعية ضمن وظائفها الأخرى، بحيث تبنى خططها وسياساتها وتطلعاتها التعليمية استناداً على رسالتها ورؤيتها وأهدافها على ضوء حاجة المجتمع المحلي بالمحافظة لتقدم العلم والمعرفة والفكر وتلبي احتياجات المجتمع وتستوعب مشاكله والعمل على معالجتها اسهاماً في نهضة المجتمع وتطويره وتقدمه.

محافظة حفر الباطن

محافظة حفر الباطن هي إحدى محافظات المنطقة الشرقية في شمال شرق المملكة العربية السعودية، تبلغ مساحتها ١٤٤ كلم مربع، وتبعد من العاصمة الرياض ٥٠٠ كم، وعدد سكانها ٣٩٠٢٨٢ نسمة حسب الدليل الإحصائي لعام (٢٠١٧)^١

كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية

هي كليات أهلية اقليمية تدريسية وبحثية تم إنشاؤها في العام ١٤٣٧ هـ، تعمل لخدمة المجتمع بطرق مباشرة وغير مباشرة وتجمع تخصصات علمية نظرية وتطبيقية لنيل درجة البكالوريوس فى إدارة الأعمال، القانون، تقنية المعلومات، واللغة الانجليزية، فهي تعد الطلاب وتزودهم بالمهارات في هذه التخصصات إعدادا ذهنيا في مجالات الدراسة وبذلك يكون الخريج مواطنا صالحا ومواكبا لفائدته الشخصية ولفائدة مجتمعه ووطنه.

بجانب ذلك تتعاون الكليات مع جامعة المجمعة في برنامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر فى برنامجي الدبلوم العالي لإدارة الموارد البشرية والدبلوم التأهيلي في الانظمة والمحاسبة والبرمجة.

رسالة كليات الخليج:

اعداد الكفاءات الوطنية المحترفة التى تلبى احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وذلك في بيئة تعليمية متطورة تشجع على الابداع والابتكار^٢.

رؤية كليات الخليج:

بناء صرح تعليمي يتصف بالجودة، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

أهداف كليات الخليج:

- تأهيل الكوادر البشرية في المجالات التعليمية والتقنية والادارية والقانونية وفقا لمتطلبات سوق العمل، ووفقا للتطور التقنى المعرفى.
- تقديم خدمات أكاديمية على مستوى عال من الجودة.
- تهيئة الخريجين للمنافسة فى المجالات العلمية والعملية.
- اعداد باحث يفكر بطريقة متميزة ويكون قادرا على انتاج التقنية الحديثة.
- اجراء الدراسات والبحوث العلمية ومشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المجالات المختلفة بما يحقق خدمة المجتمع والتنمية المستدامة.

1 - <https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ دخول الموقع ٢٠١٩/٨/١٥ الساعة ٩.٤٢ ص

2 - <https://gulf.edu.sa> تاريخ دخول الموقع ٢٠١٨/٨/١٥ الساعة ١١ ص



توضح رسالة ورؤية واهداف كليات الخليج ان نشاطها لا يجب أن يكون موجها الى التعليم ونشر المعرفة بين جدرانها فقط، وانما يتعداها ليطل المجتمع المحيط بها والذي تعيش فيه وتمثل جزءا منه لاحداث تغيير في السلوكيات الموجودة فيه للافضل، بجانب نشر المعرفة فيه والعمل على تثقيفه وتنميته وقيادته نحو مدارج الازدهار من خلال أهداف واضحة تجسد المعنى الحقيقي لخدمة المجتمع والعمل على تنفيذها، لاحداث طفرات تنموية فيه. وتنبهت كليات الخليج لقيمة الموارد البشرية في تحقيق التنمية الشاملة، اذ أنها تخصصت في العلوم ذات الارتباط الوثيق بالتنمية البشرية كادارة الاعمال واللغة وتقنية المعلومات والقانون والموارد البشرية، بجانب أنها تضم مركزا لخدمة المجتمع وتعمل على تنفيذ برامج التعليم المستمر، بما يوثق العلاقة بينها وبين المجتمع وخدمته ونشر المعرفة بين أفراده، والتعرف على احتياجاته الثقافية والمهنية والاجتماعية. والتعليم المستمر يتيح لكل فرد إمكانية الحصول على عمل، وذلك بالتأهيل المتوافق مع احتياجات سوق العمل، كما يجعل المتخصص مواكبا لكل ما يستجد في تخصصه، وأيضا يسمح لمن هم على رأس العمل أن يتطوروا مهنيًا، كما يتيح لرؤساء الشركات أن يحسنوا تنافسية شركاتهم ويتطوروا معارف الموظفين ويصقلوا مهاراتهم. بذلك يهدف التعليم المستمر الى:

- رفع مستوى كفاءة العاملين في القطاعين العام والخاص بإتاحة الفرصة للذين يشغلون وظائف في هذين القطاعين ودوامهم الرسمي لا يسمح لهم بمواصلة دراساتهم الا في الفترات المسائية.
- استثمار طاقات الشباب بملئ أوقات فراغهم بالمفيد من العلوم والمعارف التي ترفع من مستوياتهم مما ينعكس ايجابا على مجتمعاتهم.

حيث تعمل العملية التعليمية في هذه الكليات على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسؤولية العمل في قطاعات الانتاج المختلفة بالمجتمع، وتهدف الى تنميته والعمل على حل مشاكله، فالدراسة الجامعية في كليات الخليج توظف العملية التعليمية والبحث العلمي لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتغييرها إعدادا للعمل، وبدلا عن مفهوم الجامعة المنعزلة عن المجتمع تطرح مفهوم الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته، إذ أن التعليم أصبح أداة رئيسية للحركة من الفرد والمجتمع في مضمار التقدم والتنمية الشاملة التي يتسم بها العالم المعاصر، وبات الفرد المتعلم هو العنصر الفعال في النهضة الشاملة للمجتمع (النويهي، ٢٠١٤).

ان جميع الدراسات النظامية وما تتضمنه دراسات التعليم المستمر تتناول موضوعات حية ومطلوبة تنمي العقل البشري والجهد البشري والذي هو في نهاية المطاف ينمي المورد البشري الذي يمثل الثروة الحقيقية للامم، فالمورد البشري المؤهل والمزود بالمعارف والمواكب والذي يتسم بالكفاية والمهارات، هو القادر على إحداث التنمية الشاملة بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وعبرها يمكن الانتقال إلى مجتمع الرفاهية والتقدم والازدهار.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات الخليج وافراد من منظمات المجتمع المدني والبنوك والشركات التجارية والخدمية بمحافظة حفر الباطن وخريجو مركز عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بكليات الخليج.

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفرادها، تم الحصول على (٤١) استجابة من كامل أفراد عينة الدراسة موزعين وفقاً لمتغيرات الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	المستويات التصنيفية	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم وسيط	8	19.5
	بكالوريوس	9	22.0
	دبلوم عالي	5	12.2
	ماجستير	8	19.5
	دكتوراه	11	26.8
	المجموع	٤١	١٠٠%
	العمر	أقل من ٣٠ سنة	11
30 وأقل من ٤٠ سنة		15	36.6
40 وأقل من ٥٠ سنة		13	31.7
50 وأقل من ٦٠ سنة		2	4.9
المجموع			١٠٠%
التخصص العلمي	علوم ادارية	10	24.4
	اقتصاد]	7	17.1
	اجتماع	5	12.2
	تقنية معلومات	2	4.9
	قانون	4	9.8
	محاسبة	8	19.5
	أخرى (لغة انجليزية وادب انجليزي	5	12.2
	المجموع	٤١	١٠٠%
المسمى الوظيفي	طالب	8	19.5
	موظف	12	29.3
	عضو هيئة تدريس	16	39.0
	مدير عام	3	7.3
	رجل أعمال	1	2.4
	مدير مالي ومدرب	1	2.4
	المجموع	٤١	١٠٠%

26.8	11	أقل من ٥ سنة	سنوات الخبرة
43.9	18	5سنة وأقل من ١٠ سنة	
19.5	8	10سنة وأقل من ١٥ سنة	
4.9	2	15سنة وأقل من ٢٠ سنة	
4.9	2	20سنة فأكثر	
٪١٠٠	٤١	المجموع	

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعتها موضوعها، ونظراً لاختلاف مجتمع الدراسة وتنوعه، ونظراً لملائمتها للدراسة الحالية، ولأنها أفضل الطرق في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد قام الباحثان بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، والندوات المحلية والعربية والعالمية، كما حدد مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي المتدرج كمقياس لعبارة الاستبانة في محاورها، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، لا أوافق = ٢، لا أوافق بشدة = ١)، كما يتضح من الجدول رقم (٢)، ثم صنف الباحثان تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (٥ - ١) \div (٥) = ٠.٨٠$$

جدول رقم (٢) درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	أوافق بشدة	٤.٢١	٥
٤	أوافق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٢	لا أوافق	١.٨١	٢.٦٠
١	لا أوافق بشدة	١	١.٨٠

صدق أداة الدراسة:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني كما ذكر القحطاني، وآخرون (١٤٣١هـ، ص ٢٣٠) "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك"، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقتين على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أرفق الباحثان بالأداة خطاباً يتضمن موجز لأهداف الدراسة ومتغيراتها، ومحاورها، وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى ملائمتها للمحاور، وفي ضوء تلك الملحوظات عدل الباحثان عبارات الاستبانة، واستبعد العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها.

بعد ذلك قام الباحثان بكتابة الاستبانة مع مراعاة التعديلات المقترحة لتصبح في صورتها النهائية التي طبقت بها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين كل عبارة من عبارة المحاور وإجمالي المحور.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (دور كليات الخليج في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٩٩	٦	**٠.٨١٣
٢	**٠.٧٠٣	٧	**٠.٧٠٩
٣	**٠.٧٠٢	٨	**٠.٦٧٧
٤	**٠.٦٤٦	٩	**٠.٨٠٣
٥	**٠.٥٢٣	١٠	**٠.٧٤٤

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (دور كليات الخليج في التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٧٠٤	٦	**٠.٧٧٨
٢	**٠.٨١٧	٧	**٠.٨٢١
٣	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٦٤٢
٤	**٠.٣٨٨	٩	**٠.٧٧١
٥	**٠.٨٤٤	١٠	**٠.٧٠٧

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدولين رقم (٣ - ٤)، أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة.

وقد قام الباحثان بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (α Cronbach's)، عن طريق حساب درجة ثبات كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	الثبات ألفا
دور كليات الخليج في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن	١٠	٠.٨٨٨
دور كليات الخليج في التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن	١٠	٠.٨٩٣
الثبات العام	٢٠	٠.٩٤١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٨٧ - ٠.٧٩) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٥)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

- 1- المتغيرات الشخصية والوظيفية تشمل:
 - متغير المؤهل العلمي.
 - متغير العمر.
 - متغير التخصص العلمي.
 - متغير المسمى الوظيفي.
 - متغير سنوات الخبرة.
- 2- المتغير المستقل هو:
 - كليات الخليج للعلوم الادارية والانسانية.
- 3- المتغيرات التابعة وتشمل:
 - التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن.
 - التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحثان، فقد استخدم الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحثان النتائج وفقاً للتكرارات والنسب المئوية المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ المتوسط الحسابي (Mean)؛ (متوسط متوسطات العبارات)، الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه، وكذلك لقياس العلاقة في الفرض الأول من الدراسة، معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach, s Alpha(α))؛ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية، للفرض الثاني من الدراسة.

تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة وفروض الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

سيتم عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونتائج الاختبارات، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها مرتبة وفقاً لأسئلة وفرضيات الدراسة:

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على الآتي: " هل هنالك علاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور كما هي موضحة في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور علاقة كليات الخليج بالتنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	رقم العبارة
			لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	النسبة		
٦	٠.٧١١	٤.٤٩	-	-	٥	١١	٢٥	ك	رسالة كليات الخليج هي	١
			-	-	١٢.٢	٢٦.٨	٦١.٠	%	إعداد كفاءات وطنية تلبّي	
٩	٠.٧٩٤	٤.٣٤	-	١	٥	١٤	٢١	ك	تشجع وتحفز كليات الخليج	٢
			-	٢.٤	١٢.٢	٣٤.١	٥١.٢	%	الطلاب على إجراء الدراسات والبحوث التي	
٨	٠.٧٧١	٤.٣٩	-	-	٧	١١	٢٣	ك	تُسخر كليات الخليج جميع	٣
			-	-	١٧.١	٢٦.٨	٥٦.١	%	إمكاناتها المتاحة لتوظيف العلاقة بينها وبين المجتمع	
٤	٠.٧٧٨	٤.٥٤	١	-	١	١٣	٢٦	ك	تنظم كليات الخليج برامج	٤
			٢.٤	-	٢.٤	٣١.٧	٦٣.٤	%	لربط الطلاب بمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات	
١	٠.٥٤٩	٤.٧٣	-	-	٢	٧	٣٢	ك	تتيح كليات الخليج فرص	٥
			-	-	٤.٩	١٧.١	٧٨.٠	%	دراسة مسائية لشاغلي	
١٠	١.٠١١	٤.٣٢	١	٢	٤	١٠	٢٤	ك	تقيم كليات الخليج محاضرات	٦
			٢.٤	٤.٩	٩.٨	٢٤.٤	٥٨.٥	%	ونددات تهدف الي توعية المجتمع بالقضايا التي تتعلق	
٥	٠.٦٣٧	٤.٥١	-	-	٣	١٤	٢٤	ك	تحرص كليات الخليج على	٧
			-	-	٧.٣	٣٤.١	٥٨.٨	%	المشاركة في المناسبات	
٢	٠.٧٧٦	٤.٥٦	١	-	١	١٢	٢٧	ك	تشارك كليات الخليج في	٨
			٢.٤	-	٢.٤	٢٩.٣	٦٥.٩	%	التوعية الصحية والبيئية بهدف توفير أسلوب حياة	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة	
			لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٧	٠.٧٧٨	٤.٤٩	-	١	٤	١١	٢٥	ك	تسعى كليات الخليج على إعداد كوادر بشرية تساهم بفاعلية في التصدي	٩	
			-	٢.٤	٩.٨	٢٦.٨	٦١.٠	%			
٣	٠.٨٦٧	٤.٥٦	١	١	١	٩	٢٩	ك	تنفذ كليات الخليج برنامج التعليم المستمر لدوره الواضح في إحداث التغيير	١٠	
			٢.٤	٢.٤	٢.٤	٢٢.٠	٧٠.٧	%			
		٠.٥٤٨						المتوسط العام			

يبين الجدول رقم (٦) أن: العبارة رقم (٥) والتي تنص على " تتيح كليات الخليج فرص دراسة مسائية لشاغلي الوظائف في القطاعين الخاص والعام لرفع مستوى كفاءتهم وتحسين أدائهم " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وإنحراف معياري (٠.٥٥)، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي كان نصها "تشارك كليات الخليج في التوعية الصحية والبيئية بهدف توفير أسلوب حياة سليمة بمحافظة حفر الباطن" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وإنحراف معياري (٠.٧٨)، وقد احتلت العبارة رقم (٦) والتي نصت على " تقييم كليات الخليج محاضرات وندوات تهدف الي توعية المجتمع بالقضايا التي تتعلق بالمحافظة على السلوكيات والأخلاقيات الدينية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وإنحراف معياري (١.٠١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (٤.٤٩) بانحراف معياري (٠.٥٥) وهو يقابل تقدير الموافقة بشدة، وهذا يدل على أن كليات الخليج لها علاقة بالتنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن بدرجة عالية جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على الآتي: " هل هناك علاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور كما هي موضحة في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور علاقة كليات الخليج بالتنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	رقم العبارة
			لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
١	٠.٦٣١	٤.٥٩	-	١	١٤	٢٦	ك	تزاوي وتشجع كليات الخليج العادات والتقاليد الثقافية	١	
			-	٢.٤	٣٤.١	٦٣.٤	%			
٨	٠.٨٥٠	٤.٣٢	-	٢	٤	١٤	ك	يشارك طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الخليج في	٢	
			-	٤.٩	٩.٨	٣٤.١	٥١.٢	%		
٦	٠.٩٤٢	٤.٣٧	١	١	٤	١١	ك	تعمل كليات الخليج على نقل التقنية الحديثة والتعليم المستمر	٣	
			٢.٤	٢.٤	٩.٨	٢٦.٨	٥٨.٥	%		
١٠	٠.٩٤٩	٤.٠٠	١	٢	٦	١٩	ك	تشجع كليات الخليج منسوبيها التي نشر الأوراق والبحوث العلمية في المحلات و	٤	
			٢.٤	٤.٩	١٤.٦	٤٦.٣	٣١.٧	%		
٥	٠.٩٤٨	٤.٤١	١	٢	١	١٢	ك	تفرد كليات الخليج للأنشطة الثقافية غير المنهجية وحدة خاصة وذلك بهدف صياغة	٥	
			٢.٤	٤.٩	٢.٤	٢٩.٣	٦١.١	%		
٧	٠.٩٦٨	٤.٣٧	١	٢	٢	١٢	ك	تتوافر بكليات الخليج مكتبة أكاديمية ورقمية على مستوى	٦	
			٢.٤	٤.٩	٤.٦	٢٩.٣	٥٨.٥	%		
٩	١.٠٠٦	٤.٢٩	١	٢	٤	١١	ك	تشارك كليات الخليج في المؤتمرات العلمية للتعليم العالي	٧	
			٢.٤	٤.٩	٩.٨	٢٦.٨	٥٦.١	%		
٢	٠.٦٧٣	٤.٥٦	-	١	١	١٣	ك	تحتفي كليات الخليج بالمبدعين والتميزين من طلابها وتعمل على تشجيع وتحفيز بقية	٨	
			-	٢.٤	٢.٤	٣١.٧	٦٣.٤	%		
٤	٠.٧٤٥	٤.٤٦	-	-	٦	١٠	ك	تشارك كليات الخليج في المهرجانات والمنافسات	٩	
			-	-	١٤.٦	٢٤.٤	٦١.٠	%		
٣	٠.٦٣٧	٤.٤٩	-	-	٣	١٥	ك	أحدث وجود كليات الخليج بمحافظة حفر الباطن أحدث	١٠	
			-	-	٧.٣	٣٦.٦	٥٦.١	%		
	٠.٦٠٤	٤.٣٩							المتوسط العام	

يبين الجدول رقم (٧) أن: العبارة رقم (١) والتي تنص على " تراعي وتشجع كليات الخليج العادات والتقاليد الثقافية الموروثة للمجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وإنحراف معياري (٠.٦٣)، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي كان نصها " تحتفي كليات الخليج بالمبدعين والمتميزين من طلابها وتعمل على تشجيع وتحفيز بقية الطلاب للتميز" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وإنحراف معياري (٠.٦٧)، وقد احتلت العبارة رقم (٤) والتي نصت على " تشجع كليات الخليج منسوبيها الي نشر الأوراق والبحوث العلمية في المجالات و الدوريات العالمية للإسهام في تطوير المنطقة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وإنحراف معياري (٠.٩٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (٤.٣٩) بانحراف معياري (٠.٦٠) وهو يقابل تقدير الموافقة بشدة، وهذا يدل على أن لكليات الخليج علاقة بالتنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن بدرجة عالية جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الأول على الآتي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن"

لتعرف إلى العلاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٨)

معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين كليات الخليج في التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن

علاقة كليات الخليج بالتنمية الاجتماعية		معامل الارتباط
الدلالة الإحصائية		
** ٠.٠٠٠	٠.٨٨٠	علاقة كليات الخليج بالتنمية الاجتماعية

(**) توجد علاقة عند مستوى (٠.٠١) فأقل.

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين كليات الخليج وبين التنمية الاجتماعية بمحافظة حفر الباطن، وهذا يدل على أن كليات الخليج تسهم في التنمية الاجتماعية وتلعب دوراً بارزاً للمجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثاني على الآتي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن"

لتعرف إلى العلاقة بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين كليات الخليج في التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن

علاقة كليات الخليج بالتنمية الثقافية		معامل الارتباط
الدلالة الإحصائية		
**٠.٠٠٠	٠.٩١٠	علاقة كليات الخليج بالتنمية الثقافية

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين كليات الخليج وبين التنمية الثقافية بمحافظة حفر الباطن، وهذا يدل على أن كليات الخليج تسهم في التنمية الثقافية وتلعب دوراً بارزاً المجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن.

النتائج:

من خلال عرض الاطار النظري والتطبيق الميداني وبعد تحليل النتائج واختبار الفرضيات توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. أحدث وجود كليات الخليج بمحافظة حفر الباطن تطويراً في الحراك الاجتماعي بالمجتمع المحلي وذلك من خلال:

أ. تتيح كليات الخليج فرص دراسة مسائية لشاغلي الوظائف في القطاعين الخاص والعام لرفع مستوى كفاءتهم وتحسين أدائهم لتفعيل دورهم في تطوير وتنمية المجتمع.

ب. تشارك كليات الخليج في التوعية الصحية والبيئية بهدف توفير أسلوب حياة سليمة بمحافظة حفر الباطن.

ج. تنفذ كليات الخليج برنامج التعليم المستمر لدوره الواضح في إحداث التغيير الاجتماعي والمساهمة في التنمية البشرية بمحافظة حفر الباطن.

د. تنظم كليات الخليج برامج لربط الطلاب بمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية بمحافظة حفر الباطن لتعميق التفاعل بينهما.

٢- أحدث وجود كليات الخليج بمحافظة حفر الباطن تطويراً في الحراك الثقافي بالمجتمع المحلي وذلك من خلال:

أ. تراعي وتشجع كليات الخليج العادات والتقاليد الثقافية الموروثة للمجتمع المحلي بمحافظة حفر الباطن.

ب. تحثي كليات الخليج بالمبدعين والمتميزين من طلابها وتعمل على تشجيع وتحفيز بقية الطلاب للتميز.

ج. أحدث وجود كليات الخليج بمحافظة حفر الباطن أحدث تطويراً في الحراك الثقافي بالمجتمع المحلي.

د. تشارك كليات الخليج في المهرجانات والمنافسات الرياضية والثقافية التي تقيمها فئات المجتمع دوريا بالمحافظة.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي الباحثان بالاتي:

- ١- ضرورة اقامة كليات الخليج لمزيد من المحاضرات وندوات تهدف الي توعية المجتمع بالقضايا التي تتعلق بالمحافظة على السلوكيات والأخلاقيات الدينية.
- ٢- العمل على تشجيع وتحفيز كليات الخليج الطلاب على اجراء الدراسات والبحوث التي تساهم في معالجة قضايا المجتمع وتطويره بمحافظة حفر الباطن.
- ٣- ضرورة تشجيع كليات الخليج منسوبيها الي نشر الأوراق والبحوث العلمية في المجالات و الدوريات العالمية للإسهام في تطوير المنطقة.
- ٤- الاهتمام بمشاركة كليات الخليج في المؤتمرات العلمية للتعليم العالي المختلفة وذلك لمواكبة التطور و التقدم العلمي.
- ٥- توطيد العلاقة بين كليات الخليج والمجتمع وبناء شراكات ذكية من خلال انشاء مراكز ثقافية تعمل على تقديم الخدمات التوعوية والثقافية لأفراد المجتمع المحلي للمحافظة على السلوكيات والاخلاق والقيم.

المراجع العربية:

- اسلام عصام هلو،(دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة حالة جامعة الاقصى، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاشلامية،غزة،٢٠١٣م).
- اية عبدالله النويهي،(دور الجامعات في تقديم البحث العلمي واثره في المجتمع، المركز الديمقراطي العربي،١٥ يونيو ٢٠١٤م).
- داخل حسن جريو، واخرون،(دور مراكز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في تأهيل وتدريب الاطر التدريسية للجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣١،الاردن:عمان،١٩٩٦،الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية).
- سمية عيد الزعبوط ، (تقييم واقع دور الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكميات التربوية،مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية، مجلد٥، العدد٦،عمان،ابريل ٢٠١٨م).



www.mecej.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن عشر (تشرين الأول) 2019

ISSN: 2617-9563

عبدالفتاح ابراهيم تركي،(مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البنى والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي "افاق مستقبلية" القاهرة ،رابطة التربية الحديثة، مجلد ١، ١٩٩٨، ص:١٣٥).

علاء الرواشدة،(دور الجامعات في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البلقاء نموذجاً، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد ١، يناير ٢٠١١م).

علي الحسني،(دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع، مجلة الجامعة العراقية، السنة التاسعة عشر، ٢٠١٢م).

فخرية خوخ،(مدى استفادة التعليم العالي السعودي من الصيغ الجامعية الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ١٤ العدد ٥١، ٢٠٠٨م).

محمود أحمد شوق،(دور المؤسسات التعليمية في التقريب بين الحضارتين الاسلامية والغربية، دورية الحرس الوطني، مجلة عسكرية ثقافية فصلية، العدد ٢٧٤ الرياض، ابريل ٢٠٠٥، ص ٨٢:٨٠).

محمود جابر، ناصر مهدي،(دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان وجامعة الازهر بغزة، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١١م).

المواقع الالكترونية والمراجع الانجليزية:

www.gulf.edu.sa

www. ar.wikipedia.org.

Jossey.K, The special role of higher education in society:As a public good for the public good.In A.Kezar, 2008 New York.

Shanon.T.J, Evaluating University General Extension, the center of Applied Research in Education First Published September 1, 1965 new York